صكينة جندك • وقوة ظهرك وعضدك •
ونبال نبالك • وساعد سعدك • وعضب عضبك
ورمح رشدك • وحد صارمك • وصرامة حدك •
انما كان روس الحذاق • وما حصل الان من الاتفاق
واما الان فقد وقع منهم نفاق • وانعول لك
منهم عدم الاتفاق • وظهر بناعر وشقاق •
فقت لذلك كبدك • واشتعل فكرك وجهدك •
وها انا قد جيتك بجد حدي • وبالحد والحديد • وسعد
للقا • ويتيقن عدم البقا • فان الحرب كما علمت
سجال • وكما اذيل لك علينا بالامس فان عد الى
عليك بذلك •

ذكر توجه بير محمد لمقاتلة خليل سلطان بن بى كرة
وما حصل عليه في ذلك من كسرة وفرة

ثم توجه بتلك الجنود والاعوان • وقطع جيحون
ووصل الى مكان يسمى حصار شادمان • فتوجه اليه
خليل سلطان • وجرا والجيش وقمله وصفا دفع
كالبحر يعج بالدم الطوفان • فسر تلك الاطواد
والبحار • وقري وتموما بين داسر وشاد • حتى وافى
جنود قندهار • وكان كما ذكر قبل • قد قدح خرا

احتشاء

احتشاء العساكر القندهارية من جوف نار الخليل
زناد النبل • فكانوا الملسوعين والملسوع يخاف
من جر الحبل • فقبل ان يزعق النفير ويضرب
الطبل يقر من كل فرقة منهم طايفة • وتنادوا
ازفة الازفة ليس لها من دون الله كاشفة • فالبس
بير محمد خلعة الخلع • ولم يكن له بها طوق فاقلع
الى القلعة القلع • واوصد الابواب واحكم
الاسوار • واستعد في حصار شادمان للحصار •
فاحاط به من العساكر • كل جارح وكاسر • ودار عليه
من بني يافث كل سام وحام • وجد في المحاصرة
منهم كل طاعن وضارب ورام • فتندم بير
محمد • على ما قصد في ذلك وتعمد • وتذكر ما قاله
اولا • الخواجا عبد الاول • لكنه اعتذر بالقضا
والقدر • وما القضا بينهم جواب اجاد فيه
واصاب • **وقال** •
وعاجز الراي مضياع لفرصته • حتى اذا فات امر عاتب القدرا
فانعكس منه كل راي وفال • وتغير عليه كل امر
وحال • وذهب عنه منقطعات ما بيده من ملك
ومال • ونفر عنه كل اسد اصلى الحرب نار حامية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)